



لا ينبغي أن تعمل الحكومات على تحسين حياة كبار السن الحاليين فحسب، بل يمكنها أن تعتمد نهج دورة الحياة في صنع السياسات.



ينبغي أن تتيح البلدان العربية والمنظمات ذات الصلة بيانات محدّثة وموثوقة ويمكن الوصول إليها ومصنّفة حسب العمر والجنس والموقع للمساعدة في وضع سياسات مناسبة للسياقات الوطنية.



في حين لا تزال الأسرة تؤدي دوراً هاماً في توفير الرعاية، لا بد من استكشاف خيارات بديلة وتوسيعها، بما في ذلك الرعاية المنزلية المتخصصة والرعاية المؤسسية.



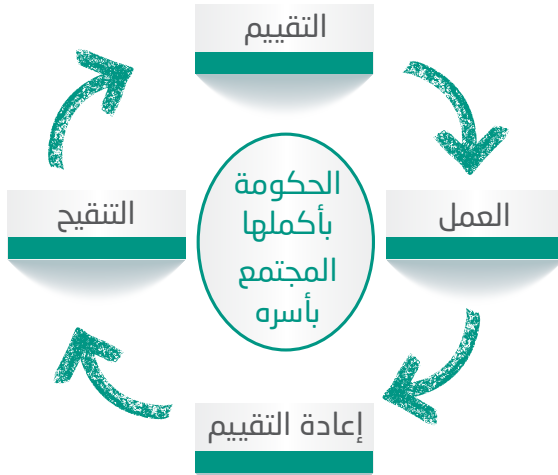
ينبغي أن تكون نُظُم الحماية الاجتماعية أكثر شمولاً واستجابة لكبار السن.



بناء مستقبل أفضل لكبار السن

أ.ف. مقدمة

الشكل 41. مخطط عملية صنع السياسات



المصدر: إعداد الإسكوا.

وتشمل الخطوة الأولى أنشطة تهدف إلى توفير قاعدة الأدلة اللازمة لتوجيه الاستجابة المناسبة على مستوى السياسات. وتشمل هذه الأنشطة تحليلات ظرفية لتحديد الثغرات والفرص الرئيسية فضلاً عن الديناميات الأساسية. وكخطوة ثانية، تحتاج الدول الأعضاء إلى وضع سياسات مناسبة وتنفيذها في ضوء التحليل الظرفي. وهذا يتطلب النظر في خيارات السياسات المختلفة وتنفيذ أكثر الخيارات الواعدة. وثالثاً، لضمان استدامة السياسات واستجابتها للاحتياجات على المدى الطويل، ينبغي أن يجري أصحاب المصلحة تقييماً لتنفيذ السياسات ومدى مراعاتها للتطورات الجارية. وآليات الرصد والتقييم بالغة الأهمية لتحقيق ذلك. وأخيراً، قد يلزم تنقيح السياسات استناداً إلى النتائج المستخلصة من مرحلة إعادة التقييم. ثم تتكرر هذه الدورة لضمان التعلم المستمر والتكيف والتقدم في صياغة السياسات.

وفي جميع المراحل، ينبغي إشراك مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك الوزارات والهيئات الحكومية ذات الصلة، ومنظمات المجتمع المدني، والقطاع الخاص، وكبار السن. ومن شأن اعتماد نهج يشمل

يقدم هذا الفصل الخطوات العملية التي يمكن أن تتخذها الحكومات العربية لتمكين كبار السن وحمايتهم. وقد أبرزت الفصول السابقة الحواجز الهيكلية الرئيسية التي تحول دون حصول كبار السن على حياة كريمة. ويمكن أن يساعد توقع أوجه التعرض للمخاطر المحتملة في توجيه السياسات التقدمية التي تُعدّ البلدان العربية لضمان انتقال ديموغرافي سلس قدر الإمكان. ويتمشى دعم كبار السن مع رؤية عام 2030 المتمثلة في "عدم إهمال أحد". ويمكن أن ينطوي تسخير مساهمات كبار السن على قيمة كبيرة في ضمان تحقيق مقاصد أهداف التنمية المستدامة. ويتضمن هذا الفصل إجراءات ملموسة مقترحة لتفعيل الأطر العالمية على المستويات الوطنية.

واعترافاً بعدم وجود نهج واحد يناسب الجميع، ينبغي أن تؤخذ التوصيات الواردة في هذا الفصل كخارطة طريق تُصمّم على أساس الأولويات الوطنية والاختلافات في السياق. وستتطلب أي استراتيجية أو مبادرة ناجحة مطابقة الأولويات بعناية مع الموارد والقدرات. وينبغي النظر بتمعّن في الاختلافات داخل البلدان وفي ما بينها عند بناء مستقبل أفضل.

يقدم هذا الفصل أربعة مجالات رئيسية للتدخل، هي: البيانات، ونهج دورة الحياة، والحماية الاجتماعية، واقتصاد الرعاية الطويلة الأجل. ويتألف الفصل من عدة أقسام يتناول كل منها مجالاً للتدخل، ويبدأ كل قسم بمناقشة عامة لأحد هذه المجالات يليها جدول يعرض أهدافاً وإجراءات محددة. ولتوجيه واضعي السياسات، تُوزّع هذه التوصيات حسب آفاق زمنية قصيرة (0-5 سنوات)، ومتوسطة (5-10 سنوات)، وطويلة (10-20 عاماً). وتشير هذه الآفاق الزمنية إلى مرحلة البدء بتنفيذ التوصيات، غير أن هذه الأطر الزمنية المقترحة تتسم بالمرونة لأن الإجراءات التي تبدأ على المدى القصير، على سبيل المثال، قد يستمرّ تنفيذها في الأجلين المتوسط وحتى الطويل.

ويوجز الشكل 41 عملية صنع السياسات العامة التي تقوم عليها التوصيات التفصيلية المقدمة في كل مجال من مجالات التدخل في هذا الفصل.

استخدام البيانات التي تم جمعها. وستكون هناك حاجة إلى تقييم الثغرات في كل بلد وتنظيم ورش عمل لبناء القدرات من أجل تيسير إنشاء نظم بيانات متكاملة. ولا بد أيضاً من تعميم عملية جمع البيانات بشأن الشيخوخة. ويمكن أن تعمل البلدان العربية على تطوير نظم أفضل لتبادل البيانات بين المكاتب الإحصائية الوطنية والوزارات التنفيذية التي تجمع بياناتها الخاصة بقطاعات محددة.

- نظراً للتعديلات التي استلزمها الجائحة في جهود جمع البيانات، فإن كبار السن معرضون لمزيد من التهميش بسبب التحديات التي يواجهونها في الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية والوصول إليها¹³⁶. ولذلك من الضروري إشراك كبار السن في المبادرات المتطورة لجمع البيانات. ومن المهم أيضاً فهم احتياجات كبار السن من البيانات ودعمهم في الوصول إلى البيانات المتاحة وفهمها.

- أخيراً، لا بد من وضع مؤشرات ترصد المساهمات الفريدة لكبار السن في الأسرة والاقتصاد والمجتمع لتوفير قاعدة أدلة من شأنها مكافحة المفاهيم الخاطئة المتعلقة بالشيخوخة.

وفي نهاية المطاف، ستؤدي هذه الإصلاحات مجتمعة إلى إنشاء نظم بيانات وافية ومتكاملة وشاملة تراعي العمر. وهذا بدوره سيوفر البيانات اللازمة لتوجيه عملية صنع السياسات القائمة على الأدلة في جميع أنحاء المنطقة العربية.

الحكومة بأكملها والمجتمع بأسره في جميع مراحل عملية صنع السياسات أن يساعد على ضمان سياسات شاملة ومراعية للاحتياجات.

باء. البيانات

ينبغي أن تتيح البلدان العربية والمنظمات ذات الصلة بيانات محدّثة وموثوقة ويمكن الوصول إليها ومصنفة حسب العمر والجنس والموقع. ولا تزال البيانات المصنفة حسب العمر محدودة، وحيثما وجدت، كثيراً ما لا تُعنى سوى ب فئة عمرية واحدة تشمل جميع كبار السن، مما يجعل من الصعب التمييز بين فئات عمرية مختلفة لكبار السن. وينفرد كل بلد بالقدرة على جمع البيانات وبنظام خاص لذلك، وسيلزم تقييمهما وتعزيزهما. ومن الصعب مقارنة البيانات بين البلدان نتيجةً للتنوع في جودة البيانات ولعدم توفر معايير موحدة للبيانات في المنطقة.

- أولاً، يلزم بذل جهود لوضع نظم بيانات أكثر شمولاً تتضمن مؤشرات اجتماعية واقتصادية مصنفة حسب العمر والجنس والموقع، فضلاً عن مجموعة من العوامل الأخرى بما في ذلك التعليم والصحة. ومن شأن تنمية القدرات في هذا المسعى أن تساعد على تحسين فهم احتياجات كبار السن ودعم الحكومات في وضع سياسات مراعية لهذه الاحتياجات وتعزيز إدماج كبار السن.

- ثانياً، تحدّ نظم البيانات المجزأة من القدرة على





على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (10-20 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
الهدف: إنشاء نظم بيانات شاملة ترصد البيانات الاجتماعية والاقتصادية المصنفة حسب العمر والجنس وخصائص أخرى					
تحديد الثغرات الرئيسية في البيانات المتعلقة بالمؤشرات الاجتماعية والاقتصادية (الصحة، والتعليم، وترتيبات المعيشة، وما إلى ذلك)	إجراء تقييم للثغرات في المكاتب الإحصائية الوطنية ومراكز البيانات القطاعية لتحديد البيانات التي لا يتم رصدها وفهم سبب حدوث ذلك	وضع ممارسات شاملة منتظمة لجمع البيانات	إدراج وحدات عن الحالة الاجتماعية والاقتصادية لكبار السن في المسوح المنتظمة القائمة	ضمان استدامة نظم البيانات	تخصيص بنود محددة في الميزانية لجمع البيانات للمكاتب الإحصائية الوطنية ومراكز البيانات القطاعية
	عقد اجتماعات لأصحاب المصلحة المتعددين، بمن فيهم كبار السن، لتحديد كيفية معالجة الثغرات المحددة في البيانات	وضع مسوح محددة لسد الثغرات في البيانات حسب الحاجة			توفير فرص تدريب منتظمة للمكاتب الإحصائية الوطنية ومراكز البيانات القطاعية
تنمية القدرات المتعلقة بالبيانات لسد الثغرات المحددة	تنظيم ورش عمل لبناء القدرات للمكاتب الإحصائية الوطنية ومراكز البيانات القطاعية			ضمان استجابة نظام البيانات للاحتياجات الحالية، ولا سيما لكبار السن	مراجعة استجابة نظم البيانات من خلال عقد اجتماعات لأصحاب المصلحة المتعددين، بمن فيهم كبار السن
	عقد ورش عمل لتوعية المكاتب الإحصائية الوطنية ومراكز البيانات القطاعية لتعزيز الممارسات الجيدة في جمع البيانات المصنفة				تحديث نظم البيانات حسب الاقتضاء

على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (20-10 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
الهدف: إنشاء نظم بيانات متكاملة					
تحديد تجزئة نظم البيانات	إجراء تقييم لمستوى تكامل نظم البيانات الحالية من خلال النظر إلى الممارسات الحالية وتحديد إجراءات جميع أصحاب المصلحة المشاركين في عمليات البيانات	إنشاء نظم بيانات متكاملة تجعل البيانات متاحة للجميع وللمكاتب الحكومية الأخرى	إنشاء نظم بيانات متكاملة تجعل البيانات متاحة للجميع وللمكاتب الحكومية الأخرى	إنشاء نظم للمركزية والموحد للبيانات	
اعتماد نهج موجه نحو إيجاد الحلول للمشاكل المحددة	عقد اجتماعات لأصحاب المصلحة المتعددين من أجل وضع مقترحات لمعالجة مشاكل تكامل البيانات				
تعميم مراعاة قضايا الشخوخة في المكاتب الإحصائية الوطنية ومراكز البيانات القطاعية	تنفيذ الإصلاحات اللازمة لإنشاء نظم بيانات أكثر تكاملاً				
	عقد ورش عمل لتعميم مراعاة قضايا الشخوخة في المكاتب الإحصائية الوطنية ومراكز البيانات القطاعية	تسهيل التفاعل بين مختلف أصحاب المصلحة المسؤولين عن جمع البيانات وإدارتها وتحليلها	تنظيم حملات توعية لضمان وصول مستخدمي البيانات، ولا سيما كبار السن، إلى بيانات واضحة		
الهدف: إدماج كبار السن في نظم البيانات					
تحسين فهم احتياجات كبار السن من البيانات	إجراء مسح أساسي لاحتياجات كبار السن من البيانات	توفير فرص التدريب على الإلمام بالتكنولوجيا الرقمية لكبار السن	دعم كبار السن لتحسين وصولهم إلى البيانات واستخدامها	إدماج وجهات نظر كبار السن وخبراتهم في نظم البيانات	تيسير التفاعل بين المكاتب الإحصائية الوطنية وكبار السن
توفير قاعدة الأدلة لرصد مساهمات كبار السن	إشراك كبار السن في جميع الاجتماعات والدورات التدريبية لأصحاب المصلحة المتعددين بشأن نظم البيانات	نشر الوعي لضمان قدرة كبار السن على التعامل مع نظم البيانات المتطورة			
	وضع مؤشرات ترصد مساهمات كبار السن			تحديث نظم البيانات لتكون مراعية للأولويات المتطورة لكبار السن	

جيم. نهج دورة الحياة

الادخار وتحفيز التخطيط المالي على المدى الطويل أن يشجع أنماط الحياة والاستهلاك الأكثر استدامة. أخيراً، ترغب أوجه القصور في تعليم كبار السن بلدان المنطقة على النظر في تعزيز فرص التعلم مدى الحياة. وتُعدّ فرص التعليم المستمرة مدى الحياة بالغة الأهمية لمعالجة الأمية لدى البالغين، بما في ذلك الأمية الرقمية والمالية. ونظراً لسرعة تغيّر سوق العمل وزيادة الطلب على تحسين المهارات، يمكن أن تساعد فرص التدريب كبار السن والأفراد الأصغر سناً على الحفاظ على مهاراتهم بما يتماشى مع المتطلبات المعاصرة¹³⁸. ويمكن أن يساعد تعزيز نظم التعليم العام على معالجة مشكلة الأمية منذ سن مبكرة ولصالح الفئات السكانية الأكثر عرضة للمخاطر.

لا ينبغي أن تعمل الحكومات على تحسين حياة كبار السن الحاليين فحسب، بل يمكنها أن تعتمد نهج دورة الحياة في صنع السياسات. ويهدف هذا النهج إلى تحسين حياة السكان الحاليين منذ سن مبكرة لضمان مستقبل لائق للأجيال المقبلة من كبار السن. ويركز هذا النهج على جبهات متعددة تقوم على معالجة الاحتياجات القصيرة والمتوسطة الأجل لكبار السن اليوم، واتخاذ تدابير استباقية لتلبية الاحتياجات المتوقعة لمجموعات كبار السن في المستقبل. ويمكن أن يساعد اعتماد هذا النهج الشمولي جميع المواطنين على القيام بمساهمات إيجابية مع تقدمهم في السن. ومن المهم معالجة أوجه عدم المساواة منذ سن مبكرة لأن أوجه الحرمان تتفاقم وتعزز بعضها البعض، فتظهر على نحو أوضح في سن الشيخوخة¹³⁷. ومن شأن اعتماد هذا النهج أن يساعد البلدان العربية في سعيها لبناء مجتمعات مستدامة ومنيرة.

- أولاً، يمكن لتعزيز أنماط الحياة والعادات الصحية منذ سن مبكرة أن يوفر الأساس اللازم للتقدم في السن بصحة جيدة. وما لا يقل أهمية عن ذلك هو توفر خدمات الرعاية الصحية وإمكانية الحصول عليها والقدرة على تحمل تكاليفها طوال دورة الحياة، بما في ذلك احتياجات الصحة العقلية والبدنية على حد سواء.

- ثانياً، تساعد المجتمعات الشاملة للجميع على تحقيق الاستفادة المثلى من الخبرات والمعارف التي راكمها كبار السن طوال حياتهم. وتساعد البيئة المؤاتية التي تتيح للناس من جميع الأعمار المشاركة في المجتمع على إبقاء الناس متصلين بمجتمعاتهم ونشيطين طوال دورة الحياة. وتشمل هذه البيئة أنشطة تثقيفية لتعزيز المواقف المراعية للشيخوخة منذ سن مبكرة، فضلاً عن الإصلاحات القانونية لمكافحة التمييز ضد كبار السن. وتشمل أيضاً بناء مدن ملائمة لكبار السن تتوفر فيها الهياكل الأساسية وخيارات النقل والإسكان اللازمة لتيسير إدماج كبار السن في المجتمع.

- ثالثاً، يمكن أن يساعد تشجيع ودعم الادخار منذ سن مبكرة على تمتع الأجيال المقبلة من كبار السن بالضمان المالي. ومن شأن توفير المعرفة عن خطط



على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (20-10 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
الهدف: إعداد الأجيال للتمتع بصحة جسدية وعقلية جيدة في مرحلة الشيخوخة					
تعزيز العادات الصحية	تعزيز النشاط البدني بين الجميع (في المدارس والمراكز المجتمعية وما إلى ذلك) من خلال التوعية المجتمعية	تشجيع العادات الصحية	اتخاذ تدابير قانونية لدعم العادات الصحية وتشبيط العادات غير الصحية		
	تعزيز عادات الأكل الصحية من خلال التوعية المجتمعية		الاستثمار في الأماكن العامة والموارد التي تسهّل النشاط البدني (الحدائق والمراكز المجتمعية والمخيمات الصيفية وما إلى ذلك)		
	مكافحة السلوك السليبي (الشرب والتدخين وما إلى ذلك) من خلال الحملات الإعلامية				
تشخيص استجابة النظام الصحي الحالي للاحتياجات	إجراء تقييم للثغرات في توفر مراكز الرعاية الصحية الأولية والمتخصصة والعالية التخصّص للجميع، وإمكانية الوصول إليها، والقدرة على تحمل تكاليفها، ومدى مراعاتها لكبار السن	توفير إمكانية الحصول على الخدمات الصحية	الاستثمار في مؤسسات الرعاية الصحية الملائمة لكبار السن	إجراء تقييمات دورية لمدى مراعاة نظم الرعاية الصحية للشيخوخة	إنشاء نظم الرعاية الصحية الموثوقة والشاملة والمراعية للاحتياجات
			زيادة فرص الحصول على المعلومات المتعلقة بالموارد الصحية المتاحة		
			ضمان مؤسسات الرعاية الصحية التي تقدم خدمات ميسورة الكلفة، بما في ذلك توفير الرعاية الصحية الأولية المجانية		
	عقد اجتماعات لأصحاب المصلحة المتعددين، بمن فيهم كبار السن، لاقتراح الإصلاحات الكفيلة بمعالجة الثغرات المحددة	تحسين جودة الخدمات الصحية	وضع معايير الجودة	تنفيذ الإصلاحات اللازمة مع أخذ التقييمات الدورية في الاعتبار	
			تطبيق معايير الجودة		
			إنفاذ معايير الجودة		

على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (10-20 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
ضمان سياسات قطاعية مراعية للشيخوخة	تقييم مراعاة السياسة القطاعية للاحتياجات من حيث إدماج كبار السن ونهج دورة الحياة				
	عقد اجتماعات لأصحاب المصلحة المتعددين، بمن فيهم كبار السن، لاقتراح الإصلاحات الكفيلة بتعزيز سياسات قطاعية أكثر مراعاة للاحتياجات				
	تنفيذ الإصلاحات المتفق عليها في اجتماعات أصحاب المصلحة المتعددين				
الهدف: تعزيز مجتمع شامل لجميع الأعمار					
تهيئة بيئة مؤاتية لكبار السن	تعزيز أماكن العمل الملائمة لكبار السن من خلال التعاون مع القطاع الخاص	إنشاء مدن ملائمة لكبار السن	إنشاء هياكل أساسية تدعم مشاركة كبار السن في الحياة العامة		
	تشجيع العمل التطوعي بين الأجيال من خلال إنشاء برامج توفر فرصاً للتبادل بين الأجيال		تحسين خيارات النقل لكبار السن		
	تشجيع تطوير المساحات المجتمعية (مثل الحدائق والمراكز النهارية الأخرى، وما إلى ذلك) لزيادة إدماج كبار السن في المجتمعات		تحسين خيارات النقل لكبار السن		
تعزيز المواقف المراعية للشيخوخة	تطوير مناهج دراسية مراعية للشيخوخة	بناء مجتمعات مسالمة تكافح التمييز ضد كبار السن	سنّ تشريعات لمكافحة جميع أشكال العنف وإساءة المعاملة والإهمال التي قد يتعرض لها كبار السن		
	تنظيم حملات الدعوة المجتمعية (المدارس، والمراكز المجتمعية، وما إلى ذلك) لمكافحة التمييز ضد كبار السن وزيادة الاعتراف بمساهماتهم				
	تنظيم حملات الدعوة المجتمعية (المدارس، والمراكز المجتمعية، وما إلى ذلك) لمكافحة التمييز ضد كبار السن وزيادة الاعتراف بمساهماتهم				

على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (20-10 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
الهدف: إعداد الأجيال المقبلة لكي تتمتع بالضمان المالي في سن الشيخوخة					
تشجيع الاستثمار والادخار طوال دورة الحياة	تشجيع الاستثمار والادخار	اتخاذ تدابير قانونية لمكافأة الادخار من أجل مرحلة الشيخوخة، مثل منح إعفاءات ضريبية مقابل الاستثمار في صناديق التقاعد	تحفيز الاستثمار والادخار		
تعزيز الإلمام بالشؤون المالية منذ سن مبكرة وطوال دورة الحياة	دمج التدريب على الإلمام بالشؤون المالية في المناهج الدراسية إجراء دورات تدريبية بشأن الإلمام بالشؤون المالية للبالغين، بمن فيهم كبار السن	إجراء دورات تدريبية بشأن استراتيجية الاستثمار للبالغين، بمن فيهم كبار السن	تشجيع الاستثمار المتنوع لإدارة المخاطر وتحسين العائدات		
الهدف: توفير فرص للتعلم طوال دورة الحياة					
معالجة أمية البالغين	إجراء تقييم لمدى أمية البالغين والديناميات الكامنة وراءها توسيع نطاق برامج تعليم البالغين، لا سيما في المناطق التي تشهد أعلى معدلات الأمية للبالغين	زيادة الاستثمار في التعليم العام، بما في ذلك خفض النفقات الشخصية للتعليم العام	تحسين فرص الحصول على التعليم العام وتحسين جودته	عقد دورات تدريبية منتظمة مع معلمين وإداريين تربويين	
إتاحة الفرص لتنمية المهارات	تنظيم دورات تدريبية منتظمة بشأن المهارات الحديثة للأشخاص المهتمين، بمن فيهم كبار السن				

دال. الحماية الاجتماعية

في حين يُتفق عموماً على أهمية توسيع نطاق الحماية الاجتماعية ليشمل جميع كبار السن، من الصعب تحديد كيفية القيام بذلك. ولا بد من النظر في ثلاثة عناصر محورية.

ينبغي أن تنظر البلدان العربية في تنفيذ نظم شاملة أو شبه شاملة لتوفير المعاشات التقاعدية غير القائمة على الاشتراكات مع مراعاة أن هذه النظم تقلل إلى حد كبير من درجة أخطاء الاستبعاد، وأن توفير الحماية الاجتماعية غير القائمة على الاشتراكات لشريحة أكبر من المجتمع يمكن أن يعزز الدعم السياسي للإنفاق الاجتماعي.

- ثانياً، لا بد من ضمان كفاية نظم الحماية الاجتماعية. وينطوي ذلك على ضمان تعديل الاستحقاقات المقدمة

- أولاً، التغطية هي أفضل نقطة انطلاق للعمل. فمن الضروري تحديد من لا يستفيد حالياً من الحماية في النظم القائمة ومعرفة الأسباب وراء ذلك، قبل وضع سياسات مناسبة لسدّ الثغرات. وفي هذا الإطار،

أن تمتنع الحكومات العربية عن استبعاد كبار السن المشمولين بآليات التأمين الاجتماعي القائمة على الاشتراكات من الآليات غير القائمة على الاشتراكات مثل برامج التحويلات النقدية.

لكبار السن من خلال نُظم الحماية الاجتماعية القائمة على الاشتراكات وغير القائمة عليها، وذلك على نحو منظم بما يتماشى مع التضخم أو مع الأجور.

- ثالثاً، لا بد من تعزيز التكامل بين البرامج القائمة على الاشتراكات والبرامج غير القائمة عليها. وينبغي

على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (10-20 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
الهدف: توسيع تغطية نُظم الحماية الاجتماعية لتشمل جميع كبار السن					
التوصل إلى فهم أفضل لمن يتم استبعاده وللأسباب الكامنة وراء النقص في تغطية نُظم الحماية الاجتماعية القائمة على الاشتراكات وغير القائمة عليها	جمع البيانات ذات الصلة وتحليلها، بما فيها البيانات الإدارية وتلك القائمة على المسوح، من أجل التوصل إلى فهم أفضل لخصائص كبار السن المستبعدين	ضمان الرصد الدوري لتنفيذ الإصلاحات	إجراء رصد دوري باستخدام الآليات القائمة		
	إجراء دراسات تتعلق بنقص التغطية بين كبار السن وإتاحتها لواضعي السياسات وغيرهم من أصحاب المصلحة		تحديد الممارسات الجيدة وكذلك المجالات التي تتطلب الإصلاح		
	ضمان شمول استحقاقات الحماية الاجتماعية لجميع كبار السن	تعديل معايير الأهلية وآليات الاستهداف لتوسيع نطاق التغطية ليشمل الأشخاص المهملين	الحد من مستوى أخطاء الاستبعاد في برامج المساعدة الاجتماعية لكبار السن		
تعزيز تغطية التأمين الاجتماعي	صياغة مقترحات جديدة لإصلاح نظم الحماية الاجتماعية				
	تنظيم مشاورات بين أصحاب المصلحة المتعددين لضمان أن تكون الإصلاحات المقترحة مراعية للاحتياجات وشاملة للجميع				
	اعتماد الإصلاحات المقترحة				
	إنشاء آلية للرصد				

على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (10-20 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
الهدف: توسيع تغطية نُظم الحماية الاجتماعية لتشمل جميع كبار السن					
تكوين فهم أفضل لمدى كفاية نُظم الحماية الاجتماعية القائمة على الاشتراكات وغير القائمة عليها	إجراء دراسات لفهم الكفاية وأسباب عدم الكفاية	ضمان الزيادة المستمرة لاستحقاقات الحماية الاجتماعية و/أو بقائها عند مستوى كافٍ	زيادة مستوى استحقاقات الحماية الاجتماعية المقدمة إلى كبار السن، ولا سيما كبار السن الفقراء أو المعرضين للمخاطر		
	اقتراح خيارات لتعزيز التكامل بين الآليات القائمة على الاشتراكات والآليات غير القائمة عليها				
	تنظيم مشاورات بين أصحاب المصلحة المتعددين لضمان أن تكون الإصلاحات المقترحة مراعية للاحتياجات وشاملة للجميع				
ضمان كفاية استحقاقات الحماية الاجتماعية، ولا سيما للفئات الأشد فقراً والأكثر تعرضاً للمخاطر	مراجعة آليات ربط المعاشات بمؤشر التضخم (ضمان توافق الفوائد مع مستويات التضخم أو الأجور) واقتراح التعديلات		رصد مستويات الاستحقاقات لضمان عدم تضؤلها بسبب التضخم أو العوامل الأخرى، وإجراء التعديلات اللازمة إذا لزم الأمر		
	مراجعة الأنظمة (البارامترات وآليات ربط المعاشات بمؤشر التضخم) التي تحكم نظم المعاشات التقاعدية القائمة على الاشتراكات				
	إصلاح الأنظمة التي تحكم نظم المعاشات التقاعدية القائمة على الاشتراكات				

على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (10-20 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
الهدف: توسيع تغطية نُظم الحماية الاجتماعية لتشمل جميع كبار السن					
تكوين فهم أفضل للتفاعلات بين آليات الحماية الاجتماعية لكبار السن القائمة على الاشتراكات وغير القائمة عليها	تقييم التفاعل بين الآليات القائمة على الاشتراكات والآليات غير القائمة عليها	ضمان التكامل المستدام لنظم الحماية الاجتماعية	مراجعة التكامل بين نظم الحماية الاجتماعية	إجراء تقييمات دورية لمدى مراعاة نظم الحماية الاجتماعية للشيخوخة	تعزيز مراعاة نظم الحماية الاجتماعية لاحتياجات كبار السن
	اقتراح خيارات لتعزيز التكامل بين الآليات القائمة على الاشتراكات والآليات غير القائمة عليها		إجراء التعديلات اللازمة، على سبيل المثال من خلال تعزيز التكامل بين آليات الحماية الاجتماعية لكبار السن القائمة على الاشتراكات والآليات غير القائمة عليها مع سدّ فجوة التغطية.		
	تنظيم مشاورات بين أصحاب المصلحة المتعددين لضمان أن تكون الإصلاحات المقترحة مراعية للاحتياجات وشاملة للجميع				
ضمان التكامل بين الآليات القائمة على الاشتراكات والآليات غير القائمة عليها	دراسة كيفية إنشاء نظام يركز على التكامل بين الآليات القائمة على الاشتراكات والآليات غير القائمة عليها			تحديث نظم الحماية الاجتماعية لتكون مراعية للأولويات المتطورة لكبار السن	
	اعتماد الإصلاحات المقترحة				
	إنشاء آلية للرصد				

تركز على الشخص وحقوق الإنسان وتعود بالنفع على جميع المعنيين.

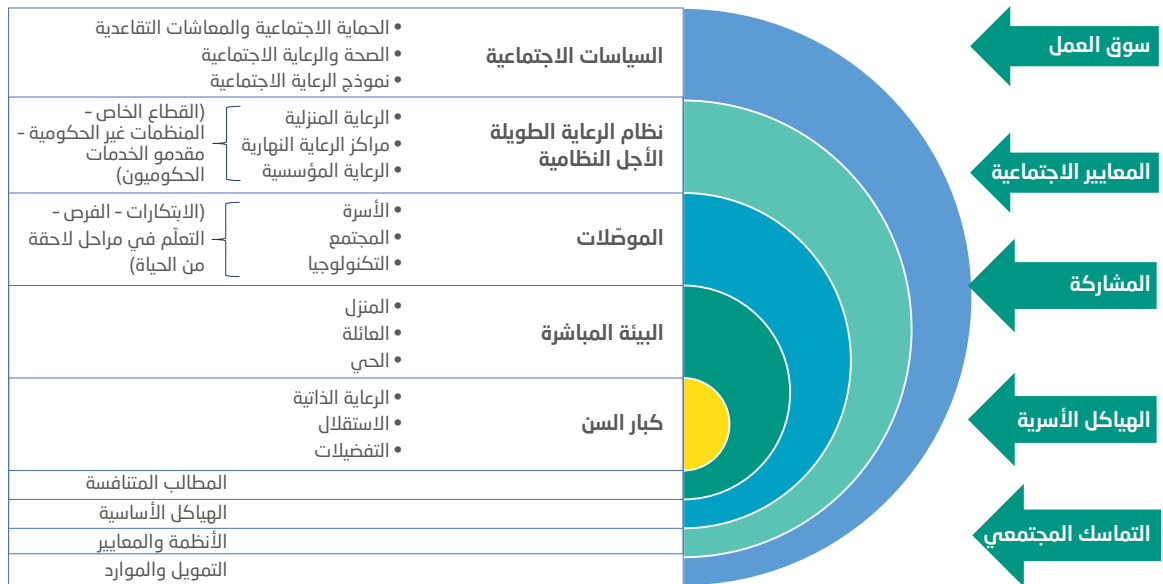
ويوضح الشكل 42 إطار نظام الرعاية الذي يمكن تطبيقه في المنطقة العربية. ويعترف هذا المفهوم بالتفاعل بين نُظم الرعاية الطويلة الأجل النظامية مع هيكلية أوسع تشمل الجهات الفاعلة على مستويات مختلفة من الفرد إلى نظم الصحة والرعاية الوطنية الشاملة. وتتأثر الأنواع والتصاميم المحددة لنظام الرعاية الطويلة الأجل وخدماته بتفضيلات كبار السن

هاء. اقتصاد الرعاية الطويلة الأجل

هناك حاجة ماسة إلى نُظم الرعاية الطويلة الأجل في المنطقة العربية، لا سيما بالنظر إلى الوتيرة السريعة لشيخوخة السكان. وقد أبرز الفصل 3 أنّ الجهود المبذولة في هذا الصدد مجزأة وتتطلب نهجاً أكثر شمولية. ويُعد بناء الشراكات، وتسخير التقدم في التكنولوجيا، وزيادة الوعي، وجمع بيانات دقيقة عن الطلب والأفضليات معايير نجاح حاسمة لتحقيق نُظم الرعاية الطويلة الأجل العالية الجودة، استناداً إلى نهج

- وتصوراتهم، وبيئتهم المباشرة، والدعم المشترك بين الأجيال داخل أسرهم. وتتأثر أيضاً بالسياسة الاجتماعية ونماذج الرعاية الاجتماعية في البلد، والهيكل الأساسية، والأنظمة والمعايير، ومستويات التمويل والموارد. ومن الضروري النظر إلى نُظُم الرعاية الطويلة الأجل الآخذة في التطور على أنها جزء لا يتجزأ من الاستراتيجيات الوطنية الأوسع لدعم كبار السن وأسرهم في المنطقة.
- ولا بد من أن تضطلع الحكومات بالدور القيادي والمسؤولية عن إنشاء نظام للرعاية الطويلة الأجل يلبي الاحتياجات ويتسم بالتنوع والاستدامة لضمان الرعاية والدعم الشخصيين والعالي الجودة على نحو يلبي احتياجات الناس على أفضل وجه، بغض النظر عن يدفع مقابل الرعاية. ومع ذلك، ستظل الأسر ومقدمو الرعاية غير النظاميين يؤدون دوراً هاماً في توفير الرعاية الطويلة الأجل في المنطقة. ولذلك من الضروري أن تصمم الحكومات وتعتمد سياسات تخفف من العبء المالي الذي يتحمله مقدمو الرعاية الأسرية وتمكن كبار السن من شراء خدمات الرعاية الطويلة الأجل من نُظُم خاضعة لتنظيم جيد.
- وفي ما يلي ستة عناصر رئيسية للإصلاح، يرد كل منها بالتفصيل في الجدول التالي.
- أولاً، ينبغي أن تضع السياسة الاجتماعية إطاراً يحكم نُظُم الرعاية الطويل الأجل. ويشمل ذلك إنشاء إطار قانوني وإضفاء الطابع المؤسسي على التأييد الحكومي.
- ثانياً، تتطلب نظم الرعاية الطويلة الأجل النظامية نماذج مراعية للاعتبارات الثقافية، وبروتوكولات مراقبة الجودة، والتنظيم، وتدريب الموظفين.
- ثالثاً، سيكون من الضروري اتباع نهج يشمل الحكومة بأكملها والمجتمع بأسره. وينبغي لنظام الرعاية الطويلة الأجل أن يجد سبلاً لإدماج مقدمي الرعاية غير النظاميين وتشجيع الابتكار باستخدام التكنولوجيا لتلبية احتياجات كبار السن.
- رابعاً، لا بد من تهيئة بيئة يسهل الوصول إليها وتساعد في التصدي لجائحة لكوفيد-19 من أجل تسهيل وصول كبار السن إلى خدمات الرعاية الطويلة الأجل اللازمة.
- خامساً، ينبغي تمكين كبار السن من خلال تعزيز رعايتهم الذاتية واستقلالهم.
- أخيراً، سيكون من الضروري تأمين التمويل الكافي للرعاية الطويلة الأجل من أجل دعم جميع العناصر الأخرى.

الشكل 42. إطار مفاهيمي لنظام الرعاية الطويلة الأجل



المصدر: إعداد الإسكوا.

على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (10-20 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
الهدف: إنشاء إطار عمل لتنظيم نُظُم الرعاية الطويلة الأجل					
ضمان التأييد الحكومي	وضع استراتيجيات للتواصل ذات أهداف مشتركة بين الإدارات والوكالات الحكومية ذات الصلة	الاتفاق على الالتزامات والمسؤوليات الحكومية	تنفيذ أطر الحوكمة	دمج الدعم بين الإدارات المختلفة	رصد مسؤوليات الهيئات الحكومية ذات الصلة ومراجعتها
تقييم الأطر القانونية	تقييم التشريعات والقوانين الحالية المتعلقة بالحقوق والأهلية للحصول على الرعاية الطويلة الأجل	إصلاح الأطر القانونية	صياغة مقترحات جديدة	اعتماد إصلاحات تشريعية	ضمان التنفيذ الفعال
اقتراح أطر قانونية إضافية	تحديد الثغرات	التشاور مع الهيئات ذات الصلة والجمهور	التشاور مع الهيئات ذات الصلة والجمهور		معالجة الثغرات
موصّلات النظام					
الهدف 1: ضمان الشراكات الفعالة					
وضع آليات تعاونية	تحديد الشركاء غير الحكوميين ذوي الصلة	تعزيز الشراكات	مواصلة تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص	ضمان نهج شامل لعدة قطاعات وللحكومة بأكملها	زيادة إمكانية الوصول والشمولية
	التشاور بشأن آليات تعاونية مختلفة في ما يتعلق بمجموعة من الشركاء التابعين لمختلف الهيئات الحكومية والوكالات غير الحكومية والقطاع الخاص		بناء قدرات الهيئات والوكالات غير الحكومية		مواصلة دعم الشراكات وتوسيعها

على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (20-10 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
الهدف 2: الاعتراف بدور مقدمي الرعاية غير النظاميين					
تقديم مدى ملاءمة الآليات المختلفة لدعم مقدمي الرعاية غير النظاميين	تقييم الخيارات التالية:	العمل مع أصحاب العمل	تنفيذ مجموعة من السياسات الداعمة	توسيع الآليات القائمة وإدخال آليات جديدة	مواصلة العمل في شراكة مع وكالات مختلفة
	الحماية الاجتماعية واستحقاقات الرعاية الاجتماعية المحتملة (الاستحقاقات العينية والنقدية)	تنسيق الأنشطة بين الدوائر الحكومية المختلفة			ضمان نهج تشاوري
	استحقاقات العمل مثل إجازة الرعاية الطويلة الأجل	اتباع عملية تقييم استشارية وقائمة على الأدلة			
توفير الخدمات للأسر	تقديم الحاجة إلى الرعاية المؤقتة	توفير خدمات مثل الرعاية المؤقتة على نحو تجريبي	إنشاء خدمات لمقدمي الرعاية غير النظاميين	توسيع وتعزيز الخدمات المتاحة لمقدمي الرعاية الأسرية	مراقبة الخدمات وتقييمها وتحسينها
	توفير التدريب والمعلومات لتسهيل توفير الرعاية طويلة الأجل غير النظامية	توسيع نطاق برامج التدريب لمقدمي الرعاية الأسرية غير النظاميين			تحديد الاحتياجات التدريبية والثغرات
	توفير الدعم المهني مع تنسيق الرعاية	تسهيل الوصول إلى الدعم الذي يقدمه مهنيون مثل الأخصائيين الاجتماعيين ومنسقي الرعاية			مراجعة الاحتياجات بانتظام من خلال عمليات تقييم دورية
تحديد أفضل الوسائل للتواصل مع مقدمي الرعاية غير النظاميين	تقديم احتياجات مقدمي الرعاية غير النظاميين	إنشاء قواعد بيانات للخدمات بما في ذلك معلومات عن التكاليف ومعايير الأهلية وتصنيفات الجودة	إنشاء آليات لتبادل المعلومات	مراجعة وتحسين آليات تبادل المعلومات	الاستثمار في ترجمة المعارف وتعبئتها
		إنشاء خطوط اتصال للمساعدة لمقدمي الرعاية غير النظاميين			

على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (10-20 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
الهدف 3: تشجيع الابتكارات					
استكشاف الدور المحتمل للتكنولوجيا في توفير الرعاية الطويلة الأجل	تقديم الدور الحالي للتكنولوجيا الرقمية في الرعاية الذاتية وتوفير الرعاية الطويلة الأجل النظامية	تعزيز الوصول إلى التكنولوجيا	توسيع نطاق استخدام التكنولوجيا المساعدة لتقديم خدمات الرعاية الطويلة الأجل	تعزيز دور التكنولوجيات المساعدة	العمل مع الصناعات ورواد الأعمال لتعزيز التصاميم الجديدة الخاصة بتقديم خدمات الرعاية الطويلة الأجل
البيئة الملائمة					
الهدف 1: التخفيف من تأثير جائحة كوفيد-19 العالمية					
تلبية الاحتياجات الفورية لكبار السن بسبب جائحة كوفيد-19	تحديد أولويات العمل في الأجلين القصير والمتوسط الأجل لتلبية احتياجات كبار السن	التصدي للآثار المتوسطة الأجل لجائحة كوفيد-19	وضع استراتيجيات لمعالجة صدمات النظم المستقبلية	تحديد الاستجابات الفعالة	تسهيل الرعاية الصحية والرعاية الطويلة الأجل لكبار السن وإعطاهما الأولوية
وضع الاستراتيجيات وآليات الاستجابة					

على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (20-10 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
الهدف 2: ضمان بيئة يسهل الوصول إليها					
فهم العوامل الميسرة والحواجز التي تحول دون تهيئة بيئة يسهل على كبار السن الوصول إليها	تقييم مدى ملائمة الهياكل الأساسية (بما في ذلك البيئة المبنية والنقل) لاحتياجات كبار السن	تعديل الهياكل الأساسية البيئية وتحسينها	إنشاء مجموعة عمل لدعم إدارات التخطيط في تصميم المباني والطرق الجديدة	تحقيق بيئة مبنية مناسبة للجميع	تعزيز الاستثمارات في البيئة الخضراء التي يمكن الوصول إليها
نظم الرعاية الطويلة الأجل النظامية					
الهدف 1: تصميم نموذج لنظام الرعاية الطويلة الأجل يراعي الاعتبارات الثقافية					
تكييف النموذج المقترح لُنظم الرعاية الطويلة الأجل وفقاً للاحتياجات المحلية والوطنية	مراجعة أهداف واستراتيجيات السياسات الحالية	المراجعة والتعديل حسب الضرورة	اعتماد نهج استشاري متعدد القطاعات	المراجعة والتعديل حسب الضرورة	اعتماد نهج استشاري متعدد القطاعات
	إجراء مشاورات لضمان اتباع نهج تشاركي	ضمان مساهمة كبار السن ومقدمي الرعاية غير النظاميين	ضمان مساهمة كبار السن ومقدمي الرعاية غير النظاميين		
	الموافقة على خطة عمل	مراجعة خطة العمل			
الهدف 2: تنفيذ خدمات ونُظم الرعاية الطويلة الأجل					
تقييم العملية الحالية لتوفير خدمات الرعاية الطويلة الأجل	إجراء الدراسات التشخيصية والتحليلات الظرفية	تحقيق المساواة في الحصول على خدمات الرعاية الطويلة الأجل والاستفادة منها	إنشاء آليات فعالة للإبلاغ (بما في ذلك أنظمة تكنولوجيا المعلومات)	ضمان خدمات فعالة للرعاية الطويلة الأجل	إنشاء آليات فعالة لتحقيق التكامل بين الخدمات المختلفة
	التوصل إلى فهم معمق لتفضيلات كبار السن والثغرات في توفير الخدمات		تنفيذ الأدوات الخاصة بضمان الجودة		تشجيع الاستثمار في البحوث المتعلقة بطب الشيخوخة والرعاية الطويلة الأجل
	وضع نماذج العرض والطلب للرعاية الطويلة الأجل		التأكد من تسجيل الخدمات		

على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (10-20 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
الهدف 3: تصميم مبادرات جديدة للرعاية الطويلة الأجل					
تصميم برامج تدريبية	التركيبةالهدف: تعزيز الرعاية الذاتية والاستقلال	تجريب مجموعة متنوعة من الخدمات وتنفيذها وتقييمها	توظيف البيانات والنماذج المُعدّة في إطار الأهداف القصيرة الأجل	توسيع نطاق خدمات الرعاية الطويلة الأجل وتوسيعها	اعتماد عملية دورية لتقييم خدمات الرعاية الطويلة الأجل وتحسينها
	الرعاية المجتمعية		إعادة التقييم وتعزيز		
	خدمات الرعاية النهارية		توسيع نطاق الخدمات عبر المواقع الجغرافية والفئات السكانية		
تصميم برامج تدريبية	تحديد الطلب على الرعاية المؤسسية	تقديم خدمات ومبادرات جديدة	تحسين خدمات الرعاية المنزلية وتوسيعها	الاستمرار في تصميم خدمات جديدة لتلبية الاحتياجات الناشئة	اعتماد عملية دورية للتشاور وتقييم الاحتياجات والتجريب
	فهم الطلب على أشكال جديدة من دور التقاعد المدعومة		تنفيذ خدمات الرعاية المجتمعية والرعاية النهارية		
			إدخال أشكال جديدة من الرعاية المؤسسية بما في ذلك دار التقاعد		
الهدف 4: تنظيم نظام الرعاية الطويلة الأجل					
تقييم العملية النظامية الحالية لتوفير الرعاية الطويلة الأجل	إجراء مسح للخدمات المتاحة حالياً	تنفيذ التدابير التنظيمية	تحديد الأسعار وعمليات التكليف لخدمات الرعاية الطويلة الأجل	إنشاء نظام متماسك للرعاية الطويلة الأجل	بناء الهياكل الأساسية لخدمات الرعاية الطويلة الأجل المتخصّصة
	تصميم قاعدة بيانات للخدمات		وضع تدابير لضمان الجودة		

على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (20-10 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
الهدف 5: ضمان توفير القوى العاملة المدربة على توفير الرعاية الطويلة الأجل					
تصميم برامج التدريب على الرعاية الطويلة الأجل	وضع الحد الأدنى من متطلبات التدريب والمناهج الدراسية	تنفيذ برامج التدريب على الرعاية الطويلة الأجل وتوسيعها	ضمان تنوع القوى العاملة في مجال الرعاية الطويلة الأجل	ضمان تلبية برامج التدريب للاحتياجات الناشئة لكبار السن	العمل بالشراكة مع مؤسسات التدريب وكبار السن والقوى العاملة لتعزيز برامج التدريب
	إنشاء مسارات وظيفية		إتاحة مجموعة من الأدوار والفرص الوظيفية		
تقييم العمال الحاليين غير النظاميين الذين يتقاضون أجوراً في مجال الرعاية الطويلة الأجل	إجراء مسح لتقييم مستوى الرعاية المقدمة من العمال غير النظاميين مثل عمال المنازل	ضمان المسارات الوظيفية	وضع معايير للدورات التدريبية المعتمدة	إنشاء مسارات وظيفية فعالة	تصميم طرق متنوعة للتطوير الوظيفي
	تصميم دورات تدريبية قصيرة للعمال الحاليين		تحديد الهيئات التنظيمية المهنية ذات الصلة		
	وضع معايير للدورات التدريبية		إقامة الروابط مع مهنة الرعاية الصحية وتوفير دورات مكثفة في هذا المجال		
	تحديد الهيئات التنظيمية المهنية ذات الصلة		وضع معايير التسجيل والتنظيم وتوسيعها		
	الاتفاق على المسارات المهنية الأولية		مراجعة فرص التطوير الوظيفي المحتملة وتعديلها		
الهدف: تعزيز الرعاية الذاتية والاستقلال					
زيادة الوعي بالسلوكيات والعادات التي تساعد المتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة	تصميم حملات توعية عامة وتجريبها	إنشاء خدمات استباقية ووقائية	العمل مع فرق متعددة التخصصات عبر مختلف الإدارات والوكالات	توسيع نطاق الخدمات الوقائية والاستباقية	العمل في شراكة مع وكالات أخرى وكبار السن ومقدمي الرعاية غير النظاميين
	إجراء استطلاعات رأي منتظمة		تجريب الخدمات والحملات ورصدها وتقييمها		

على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (20-10 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
تحسين الوعي العام	القيام بحملات إعلامية واجتماعية	توسيع نطاق الوعي العام	العمل طوال فترة الحياة التعليمية والوظيفية ووسائل الإعلام اليومية	نشر رسالة التوعية العامة باعتبارها عنصراً أساسياً في الاتصالات	نشر الرسائل عن التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة
تمكين كبار السن وضمان سماع أصواتهم والعمل على أساسها	تحديد مجموعات كبار السن المعرضين للاستبعاد من المناقشات ذات الصلة	دعم قدرات كبار السن	توفير فرص كافية لكبار السن للمساهمة في المجتمع الأوسع من خلال العمل المدفوع الأجر والتطوعي	إتاحة فرص جديدة للمشاركة الاجتماعية والاقتصادية والمجتمعية	تعزيز فرص مشاركة كبار السن في المجتمع
	تحديد آليات الوصول إلى كبار السن من خلفيات مختلفة		وضع سياسات للحد من التمييز ضد كبار السن في مكان العمل وتسهيل إعادة توظيف كبار السن		
خفض معدلات الأمية بين كبار السن (بما في ذلك محو الأمية الرقمية والمالية)	تقييم مستوى الاحتياجات بين كبار السن	تعزيز الخدمات وتوسيعها	إنشاء مبادرات محلية	مواصلة العمل في شراكة مع وكالات مختلفة	إنشاء مبادرات جديدة وتوسيعها
	تصميم مبادرات جديدة بالشراكة مع الوكالات الحكومية وغير الحكومية		التنسيق مع المؤسسات التعليمية والمنظمات المحلية لزيادة فرص الالتحاق بالبرامج التدريبية	تعديل الخدمات وفقاً للاحتياجات الناشئة	
تعزيز الوعي في سن مبكرة (40 عاماً وأكثر)	التعاون مع أصحاب العمل لتوفير التدريب أثناء العمل على أسس التمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة	توجيه المساعدة إلى الأفراد الذين قد يكونون أكثر عرضة للمخاطر	تحديد الفئات الأكثر عرضة للمخاطر من خلال البحث	التأكيد على نهج الصحة مدى الحياة على الصعيدين الوطني والمحلي	إنشاء مبادرات جديدة وتوسيعها
	العمل مع المنظمات المحلية لتعزيز الاستقلال والتمتع بالصحة في مرحلة الشيخوخة		إنشاء مبادرات مصممة خصيصاً لتلبية الاحتياجات وموجهة إلى فئات محددة		

على المدى القصير (السنوات الخمس المقبلة)		على المدى المتوسط (5-10 سنوات)		على المدى الطويل (10-20 عاماً)	
الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات	الأهداف	الإجراءات
تمويل الرعاية الطويلة الأجل					
الهدف 1: تحديد ميزانية الرعاية الطويلة الأجل (الحالية والمتوقعة) وحمايتها					
تقدير الكلفة الجارية والمتوقعة للرعاية الطويلة الأجل	إجراء النمذجة لكلفة الرعاية الطويلة الأجل	تحسين تقدير التكاليف	إجراء تحليل فعال من حيث الكلفة للخدمات المختلفة	تطوير نماذج التمويل المستدام	مراجعة الآليات الخاصة بتعزيز التمويل وتطويرها
	تحديد الثغرات في البيانات والمعلومات		نمذجة التكاليف بالاستناد إلى سيناريوهات تمويل مختلفة		
الهدف 2: تنفيذ نماذج التمويل					
تقييم نماذج مختلفة لتمويل الرعاية الطويلة الأجل	تقييم مدى ملاءمة نماذج التمويل القائمة واسمرايتها	اقتراح تنفيذ نموذج منشود لتمويل الرعاية الطويلة الأجل والتشاور بهذا الشأن	تقييم المكونات التالية (وغيرها): دور الدولة في التمويل؛ القيمة المحتملة لنظم التأمين القائمة على الاشتراكات في مجال الرعاية الطويلة الأجل؛ دور المنظمات الخيرية في تقديم خدمات الرعاية الطويلة الأجل؛ حوافز القطاع الخاص ومساهماته	تنفيذ نموذج تمويل الرعاية الطويلة الأجل	إجراء إصلاحات مالية لتلبية متطلبات الميزانية

واو. بناء مستقبل أفضل

تحقيقاً للوعد بعدم إهمال أحد، ينبغي أن تعطي الحكومات الأولوية لكبار السن. وقد بدأت الحكومات العربية تحرز تقدماً في هذا المسعى، ولكنها بحاجة إلى بذل مزيد من الجهود.

يقدم هذا التقرير خارطة طريق فريدة لدعم جهود الدول الأعضاء. وستساعد هذه التوصيات مجتمعة البلدان العربية على بناء مستقبل أفضل لكبار السن. وتحتاج البلدان إلى اعتماد نهج كلية وتعميم مراعاة قضايا الشيخوخة وكبار السن في قطاعات السياسات وعملياتها.

وستوفر نظم البيانات الوافية والمتكاملة والشاملة المعلومات اللازمة لوضع استجابات مناسبة في مجال السياسات. ويُعد نهج دورة الحياة عنصراً هاماً في بناء مجتمعات شاملة لكبار السن تستجيب للاحتياجات المتطورة وتسخر المساهمات الفريدة التي يقدمها الأفراد في المراحل المختلفة من حياتهم. ولا بد من تعزيز نظم

الحماية الاجتماعية باعتبار ذلك من مقتضيات السياسات من أجل توفير الدعم اللازم للفئات الأكثر عرضة للمخاطر. ويمثل الاقتصاد القوي للرعاية الطويلة الأجل أيضاً عنصراً هاماً في نظام الرعاية، من شأنه حماية كبار السن وتمكينهم.

وإن إنشاء نظام متكامل وشامل لرعاية كبار السن هو عمل مستمر ويمكن أن يستغرق عقوداً. وقد أبرزت الأدلة المقدمة في هذا التقرير أن وقت العمل قد حان الآن كي لا تظل مجموعات حالية ومقبلة من كبار السن مهمشة وقابلة للتعرض للمخاطر.

ويدعو هذا التقرير البلدان إلى تحويل السرديات من التركيز على تبعية كبار السن إلى الاعتراف بمساهماتهم الفريدة، واغتنام الفرصة الديمغرافية المتاحة والتفكير في الدروس المستفادة مؤخراً من جائحة كوفيد-19 من أجل بناء مستقبل أفضل لكبار السن وضمان حمايتهم وتمكينهم.

